

مجمع الأمثال

557 - بَآتَ فُلَانٌ يَشْوِي الْقَرَّاحَ .

يعني الماء القَرَّاح وهو الخالص الذي لا يخالطه شيء .

يضرب لمن ساءت حاله ونَفِدَ ماله فصار بحيث يشوي الماء شهوة للطبخ .

وأصله أن رجلاً اشتهى مَادُوما ولم يكن عنده سوى الماء فأوقد ناراً ووضع القِدْرَ

عليها وجعل فيها ماء وأغلاه وأَكَبَّ عَلَى الماء يتعلّل بما يرتفع من بُخَارِهِ فقيل له :

ما تصنع ؟ فقال : أشوي الماء فضرب به المثل